S

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

S/PV.3274
13 September 1993

ARABIC

مجلس الأمن

محضر حرفي مؤقت للجلسة الرابعة والسبعين بعد الثلاثة آلاف والمائتين

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الاثنين، ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، الساعة ١٥/٤٥

الرئيس:	السيد تايلهاردات	(فنزويلا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد فورونتسوف
	اسبانيا	السيد يانييز بارنويفو
	باكستان	السيد ماركر
	البرازيل	السيد دي أراوجو كاسترو
	جيبوتي	السيد دوراني
	الرأس الأخضر	السيد جيسس
	الصين	السيد لي جاوشنغ
	فرنسا	السيد مريميه
	المغرب	السيد بن جلون تويمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السير ديفيد هناي
	نيوزيلندا	السيد كيتنغ
	هنغاريا	السيد إردوس
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ووكر
	اليابان	السيد هاتانو

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-794, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٦/٥٠

اقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في موزامبيق

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق (S/26385 و Add.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل موزامبيق يطلب فيها دعوته للمشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المعتادة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل للاشتراك في المناقشة دون أن يكون له الحق في التصويت، ووفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد أفونسو (موزامبيق) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول الأعمال.

يجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة.

مطروح على أعضاء المجلس تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، الوثيقتان S/26385 و Add.1.

ومطروح على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/26424 التي تتضمن نص مشروع قرار أعد في سياق مشاورات المجلس.

أود أن أسترعي الانتباه الى وجوب إجراء التنقيح التالي لمشروع القرار الوارد في الوثيقة S/26426 في صورته المؤقتة: في نهاية الفقرة ٧ من المنطوق، ينبغي حذف كلمتي "وفي الاعلام".

تلقى أعضاء المجلس أيضا نسخا عن رسالة مؤرخة ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة، ستصدر باعتبارها الوثيقة S/26432.

أفهم أن المجلس مستعد للمضي في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه كما جرى تنقيحه شفويا في صورته المؤقتة. ما لم أسمع اعتراضا سأفعل ذلك.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

قبل طرح مشروع القرار للتصويت، أعطي الكلمة لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الادلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد دي أراوجو كاسترو (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بادئ ذي بدء أود أن أهنئكم بحرارة بوصفكم دبلوماسيا بارزا وممثلا لفنزويلا، على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر أيلول/سبتمبر. أن خبرتكم ومهاراتكم الدبلوماسية الفريدة خير ضمان بأن سير أعمال المجلس سيكون في أيد أمينة. وأود أيضا أن أتقدم بكلمة ثناء عن حق الى السفيرة مادلين ألبرايت، الممثلة الدائمة للولايات المتحدة، على الفطنة والحماس اللذين وجهت بهما المجلس الشهر الماضي.

تربط روابط وثيقة ومتينة البرازيل بأسرة الأمم الناطقة بالبرتغالية. والحكومة البرازيلية ما فتئت تتتبع باهتمام كبير تطور الحالة في موزامبيق وما تقوم به الأمم المتحدة من أعمال جديرة بالثناء في ذاك البلد الذي يربطنا به التاريخ والثقافة والسعي المشترك للنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي.

إن التقرير الأخير للأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق يؤكد على أن ثمة تطورات ايجابية هامة عززت مؤخرا تقدم عملية السلم. وهذه التطورات التي تشمل سلسلة مثمرة من الاجتماعات التي انعقدت في مابوتو بين رئيس جمهورية موزامبيق ورئيس حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو) تسمح بالشعور بشيء من التفاؤل.

إن الوثيقة الختامية الصادرة عن الاجتماع بين الرئيس يواكيم ألبرتو تشيسانو والسيد الفونسو ماكاتشو دلاكاما تشير بوضوح الى التدابير المرتبطة بادارة البلد وتولي أنشطة الشرطة، وهي تدابير ينبغي لها، عند تطبيقها، أن تساعد في التنفيذ السلس لاتفاق السلم العام. ولقد تم احراز بعض التقدم أيضا على الجبهة الانسانية، على الرغم من النواقص المالية التي نتوقع أن يجري التغلب عليها قريبا. ان التنفيذ الناجح للبرنامج الانساني الشامل يبقى مظهرا هاما للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في موزامبيق.

بيد أن هذه الصورة المشجعة ينبغي ألا تلقي بظلالها، تحت أي ظرف من الظروف، على حاجة مجلس الأمن الى البقاء متيقظا حيال عملية السلم. ويجب على الجدول الزمني المنقح المعني بتنفيذ جميع أحكام اتفاق السلم العام أن يطبق في حينه، كما نصت عليه الفقرة ٤ من منطوق مشروع القرار المعروض على المجلس الآن.

إننا نتوقع أن تحل المشاكل الراهنة، مثل مسألة تشكيل لجنة الانتخابات الوطنية، واعتماد قانون الانتخابات، والتأخير في البدء بعملية التجميع والتسريح، وذلك على ضوء المناخ السياسي الذي تحسن حديثا. وأن اجراء انتخابات ديمقراطية بحلول تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ يجب أن يبقى هدفا أساسيا.

إن ما أظهرته الحكومة الموزامبيقية من ثبات حيال عملية السلم والتزام بها، بقيادة الرئيس تشيسانو، ينبغي الثناء عليه. ومن الضروري، كما ينص عليه بحق مشروع القرار المعروض علينا، أن تنضم رينامو والأحزاب السياسية الأخرى الى الحكومة في كفالة أن ينفذ اتفاق السلم العام تنفيذا كاملا ودون ابطاء وبحسن نية.

إن السلم الدائم وحده سيمكن الشعب الموزامبيقي من اعادة سلوك الطريق المفضي الى التنمية والانطلاق في تحقيق المهمة التي تنطوي على التحدي والتي تتمثل بالوفاق الوطني واعادة الاعمار. والمجتمع الدولي من جهته يجب أن يقف على أهبة الاستعداد لتأدية قسطه والاسهام فيما تؤول اليه عملية السلم من نجاح وفي جهود اعادة الاعمار التي ستلي ذلك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أشكر ممثل البرازيل على الكلمات الرقيقة التي وجهها الي.

السيد لي جاوشنغ (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): اسمحوا لي أن أهنئكم سيدي على توليكم رئاسة المجلس لهذا الشهر. وانني لعلى ثقة أنه بفضل خبرتكم الدبلوماسية الثرية ومواهبكم ستقودون بنجاح أعمال المجلس خلال هذا الشهر. أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأتوجه بالشكر الى سلفكم السفيرة البرايت ممثلة الولايات المتحدة على اسهامها البارز في انجاح أعمال المجلس خلال الشهر المنصرم.

إن اتفاق السلم العام بشأن موزامبيق قد بعث الأمل بنهاية الحرب الأهلية التي دامت طيلة أكثر من عشر سنوات، وفتح مجالات جديدة لاستعادة السلم واعادة تنشيط الاقتصاد هناك. ويسر وفد الصين أن يلاحظ أنه بفضل الجهود المبذولة من جانب الأمم المتحدة والطرفين الموزامبيقيين تم احراز تقدم أولي في عملية السلم في موزامبيق، وأنه تم التوصل الى ابرام اتفاقات بشأن إدارة الدولة ونزاهة قوة الشرطة الوطنية في أعقاب المحادثات المباشرة بين الرئيس جواكيم شيسانو والرئيس أفونسو دلاكاما رئيس حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو). وذلك يعطي حافزا قويا لعملية السلم في موزامبيق. بيد أنه لأسباب عديدة ما زال تنفيذ اتفاق السلم العام يواجه صعوبات كثيرة، ولا يزال على الطرفين أن يتوصلا الى اتفاق بشأن مسائل مثل تكوين لجنة الانتخابات الوطنية في المستقبل. ونود أن نعرب عن عميق قلقنا بهذا الشأن.

إن عملية السلم في موزامبيق قد وصلت الآن الى مرحلة حاسمة. ولكي نضمن اجراء الانتخابات العامة في موعدها المقرر في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، يتعين على الطرفين الموزامبيقيين أن يعتمدا تدابير عملية وأن ينيا بالتزاماتهما وأن يتعاونا مع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق وأن يعملا بشكل صارم وفقا للجدول الزمني الجديد، والأولوية الراهنة هي أن يقوم الجانبان باتمام عملية تجميع وتسريح قواتهما في أقرب فرصة ممكنة وبتشكيل قوة جديدة للدفاع الوطني وذلك من أجل تهيئة الظروف لتحقيق المصالحة الوطنية في وقت مبكر. ومشروع القرار المعروض علينا يجسد بدقة هذه الرغبة، أي رغبة أعضاء المجلس، وبالتالي سيصوت وفد الصين لصالحه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): أشكر ممثل الصين على كلماته الرقيقة التي وجهها الي.

يصوت المجلس الآن على مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/26426، بصيغته المؤقتة المنقحة شفويا.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، اسبانيا، باكستان، البرازيل، جيبوتي، الرأس الأخضر، الصين، فرنسا، فنزويلا، المغرب، نيوزيلندا، هنغاريا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإسبانية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا. ولذلك تم اعتماد مشروع القرار بالاجماع بصيغته المؤقتة المنقحة شفويا بوصفه القرار ٨٦٣ (١٩٩٣).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السير ديفيد هناي (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن استهل كلمتي بتهنئتكم، سيدي، على توليكم منصب رئيس مجلس الأمن وتوجيه الشكر الى سلفكم، السفيرة البرايت، على عملها الرائع في الشهر الماضي.

أود أن أتقدم ببضع ملاحظات بشأن القرار الذي اتخذناه توا. أولا، ترحب حكومة بلادي بالتطورات الايجابية، وترحب بصفة خاصة بالنتائج المثمرة للمحادثات التي أجريت بين الرئيس شيسانو والسيد دلاكاما. بيد أننا نود أن نؤكد على أهمية أن يواصل الزعيمان لقاءاتهما على نحو مستمر خلال عملية تنفيذ اتفاقات السلم، لأننا نعتقد أنها الطريقة الفضلى لضمان استمرار الزخم في تطبيق الاتفاقات.

ثانيا، لا أود أن أخفي قلقنا إزاء استمرار عدم التقيد بالجدول الزمني الذي وضع عندما حضر الطرفان أولا الى طاولة المفاوضات وتوصلا الى اتفاق. وأعتقد أن من المهم أن يدرك طرفا هذا الاتفاق في موزامبيق أن موارد المجتمع الدولي محدودة وأنها تعاني من اجهاد كبير في الوقت الراهن. فالطلب يشتد على هذه الموارد من انحاء عديدة في العالم، ولذلك فإذا كان للالتزام الدولي أن يستمر في عملية السلم في موزامبيق - وحكومة بلادي متفانية غاية التفاني في دعم هذا الالتزام الدولي - فإن من الضروري فعلا

أن يكون التقدم متواصلا وثابتا وواضحا. وإلا فلن يكون من السهل الإبقاء على هذا الدعم، ونحن نود أن نستمر في ذلك.

ونرى أن الأولويات التي أمامنا مباشرة هي: أولا، تجميع القوات وتسريحها، وهذه عملية حاسمة للغاية إذا ما أريد الإبقاء على الجدول الزمني والوفاء به لإجراء الانتخابات. ثانيا، وصول ما تبقى من متدربي حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو) للالتحاق بالتدريب العسكري المشترك بين المملكة المتحدة وزمبابوي في نيانغا. وذلك لا يقل أهمية لأنه الأساس الذي سيقوم عليه الجيش الوطني لموزامبيق في المستقبل. وثالثا، أن من الملح الآن احراز تقدم في المؤتمر الاستشاري المتعدد الأحزاب الخاص بالقانون الانتخابي، وذلك من أجل التحضير لانتخابات تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. إن عملية الاتفاق على عمليات التحضير هذه للانتخابات قد أصبحت متوقفة مؤقتا، والقرار يشير على نحو انتقادي الى هذا التردد. ونأمل في التغلب على ذلك بسرعة ونعرب بقوة عن أملنا في ألا توضع أية شروط أخرى في طريق عمل لجنة الانتخابات. وفي هذا الصدد، نعتقد أن رينامو تتحمل مسؤولية خاصة في ألا تثير صعوبات اضافية.

أخيرا، نتطلع بلهفة الى تقرير الأمين العام بشأن امكانيات الاستجابة لرغبة الطرفين في أن تقوم الأمم المتحدة بمراقبة أنشطة الشرطة. ونأمل في أن تنظر الأمانة العامة حرصا على حسن التوقيت والتوفير في نقل بعض عناصر عملية الأمم المتحدة في موزامبيق التي تم وزعها سابقا للقيام بهذه المهمة. ونحن من جانبنا سنكون على استعداد للبت بتقرير الأمين العام عندما يقدم الينا، ونأمل أن يكون التقرير جاهزا، مثلما طلب المجلس قبل نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر.

اختتم كلمتي بالقول إننا ندعم بقوة العمل الذي قام به الممثل الخاص للأمين العام ونرحب به. ويبدو لنا أن السيد أيللو يعمل بمهارة فائقة في ظل ظروف بالغة الصعوبة من أجل تطبيق اتفاق شديد التعقيد، وله منا كامل التأييد.

السيد ماركر (باكستان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن استهل كلمتي بتوجيه ترحيب حار جدا لكم، السيد الرئيس، في نيويورك، فأنت لست غريبا عنها. إن اليسر والسهولة اللذين باشرتم بهما عملكم في منصبكم الجديد لهما دلالة واحدة على خبرتكم وقدراتكم. فخلال الأيام القليلة التي حللت فيها هنا، برهنت على أنك خير خلف لخير سلف.

ففور وصولكم كنتم على رأس مهمة صعبة ومتطلبة هي مهمة ترؤس مجلس الأمن. أود أن اهنئكم ليس فقط على توليكم منصب رئيس المجلس ولكن أيضا على الطريقة الحاذقة التي تضطلعون بها بمسؤولياتكم الشاقة. وانني اتعهد لكم بالتعاون الكامل من جانب وفد بلادي.

هل لي أن أسجل أيضا شكرنا الخاص وتقديرنا الخالص لإدارة السفيرة مادلين البرايت، الممثلة الدائمة للولايات المتحدة، لأعمال المجلس خلال الشهر المنصرم. إن رئاستها لم تحمل فقط طابع الجد والكمال والكفاءة ولكن أيضا ما لها من سحر شخصي ودفء ولمسة انسانية قوية واضحة. لقد تأثر وفد بلادي تأثرا عميقا بإخلاصها وقيادتها الفعالة جدا.

إن وفدي ممتن للأمين العام على تقريره الصادر في ٣٠ آب/اغسطس ١٩٩٣ بشأن موزامبيق. إن التقرير مفيد وواضح، كما نقدر المعلومات التي وفرها لنا بعد التقرير.

هناك عدد من التطورات الإيجابية في العملية الجارية في موزامبيق حاليا، وهي مصدر ارتياح لوفدي. ويسرنا أن المكون العسكري في عملية الأمم المتحدة في موزامبيق موزوع الآن وزعا كاملا وأنه قد تم إحراز تقدم كبير في إقامة مناطق التجميع لتجميع وتسريح قوات حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو). ونحن شاكرون لجميع البلدان المساهمة بالقوات، ذلك لأنه لولا مساهمتها لما كان ذلك ممكنا.

إن استمرار تدفق اللاجئين الموزامبيقيين للعودة إلى بلدهم يشكل بادرة مشجعة أخرى. وهذا يوضح أنه بالرغم من بعض التردد في البداية، تحظى العملية التي بدأت تحت رعاية الأمم المتحدة وفي إطار اتفاق السلم العام بالمصداقية لدى شعب موزامبيق.

يشجعنا أن بعض اللجان المنشأة بناء على اتفاق السلم العام قد واصلت عملها وأحرزت تقدما في كثير من المجالات. إلا أن عدم اجتماع اللجنة المعنية بإدارة شؤون الدولة ولجنة الإعلام الوطنية ولجنة شؤون الشرطة يثير القلق. ونحث حكومة موزامبيق وكذلك رينامو على حسم خلافاتهما على الفور في هذا الإطار والعمل على جعل هذه اللجان تقوم بوظائفها دون مزيد من التأخير.

ولعل أهم التطورات الأخيرة بداية المحادثات المباشرة بين الرئيس شيسانو والسيد دلاكاما. فهذه المحادثات قد أدت بالفعل إلى اتفاق هام. ونحن نصادق على طلبهما المشترك بقيام الأمم المتحدة برصد أنشطة الشرطة في موزامبيق، ونشجع الأمين العام على التحرك بأسرع ما يمكن في هذا الصدد. كما نرحب باستعداد رينامو لقبول مبدأ الإدارة الواحدة لجميع أنحاء موزامبيق.

وبالرغم من التحرك إلى الأمام المحرز مؤخرا في تنفيذ اتفاق السلم الخاص بموزامبيق، فإن التأخير الذي حصل بالفعل لم يمكن التغلب التام عليه. والتقدم صوب وضع اللمسات النهائية لقانون الانتخابات بطيء للغاية. والطريق المسدود البادي للعيان إزاء مسألة تشكيل لجنة الانتخابات الوطنية أمر مؤسف. وما لم يكتمل العمل المتصل بقانون الانتخابات، وفي مجالات أخرى أيضا، في الموعد المحدد، فإن البرنامج برمته يمكن أن يفشل مما سيؤدي إلى استحالة إجراء الانتخابات العامة في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤، على النحو المتصور حاليا.

إن المشكلة في موزامبيق مشكلة داخلية أساسا في ذلك البلد. والمجتمع الدولي قد انفق بالفعل القدر الكبير من الوقت والجهد والمال من أجلها، وهو على استعداد للاستمرار في مساعدة الموزامبيقيين

لاستعادة مؤسساتهم الديمقراطية والاستقرار والقانون والنظام في بلدهم. ولكن يجدر بزعماء موزامبيق ألا يعتبروا الالتزام الدولي التزاما مفتوحا وألا يعتبروا الموارد المتاحة لمساعدتهم ساقية جارية.

لقد صوت وفدي لصالح القرار الذي اتخذ توا، لأنه يتناول على النحو الكافي شواغل وآراء حكومة باكستان حول عملية السلم في موزامبيق.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أشكر ممثل باكستان على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد هاتانو (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدي الرئيس، اسمحوا لي أن أعرب لكم عن التهانئ على تقلدكم رئاسة المجلس لشهر أيلول/سبتمبر.

كما أود أن أتقدم بأحر شكري وتقديري إلى السفيرة ألبرايت للطريقة الماهرة التي أدارت بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

لقد رحبت اليابان ببدء الاجتماعات بين السيد شيسانو، رئيس موزامبيق، والسيد دلاكاما، رئيس رينامو. ولكن لسوء الطالع يبدو أن عملية السلم لا تمضي بسلاسة، والتأخير الذي ما زال يحيق بعملية السلام مصدر قلق عميق للجميع. ولذا أيدت اليابان القرار الذي اتخذناه توا ويسعدها أن القرار بحكم اتخاذه بالإجماع يعرب عن وحدة آراء المجلس بشأن هذه المسألة.

إن القرار يؤكد من جديد التزام المجتمع الدولي بإعادة إحلال السلام في موزامبيق وإصراره على إجراء الانتخابات في موعد لا يتجاوز تشرين الأول/اكتوبر من العام المقبل. لقد علمتنا تجارب الماضي في افريقيا أن تجميع القوات وتسريحها ينبغي أن يتما قبل إجراء الانتخابات، وانه إذا كانت للانتخابات أن تجرى في موعدها المحدد ينبغي لهذا الجهد، جهد التجميع والتسريح، أن يبدأ على الفور.

لقد تمت مفاتحة حكومتي بشأن الحاجة إلى الدعم الاقتصادي والاستثمار الأجنبي من أجل التعمير الاقتصادي في موزامبيق. لكن قد يكون التقدم في عملية السلام ضروريا لتحقيق سلاسة وفعالية تنفيذ برنامج المساعدة والاستثمار من الخارج.

في المحادثات المباشرة الأولى بين الزعيمين توصلا إلى اتفاق على عدد من العناصر ذات الأهمية الخاصة بالنسبة لتنفيذ عملية السلام. وقد آن الأوان أن يبدي الجانبان حسن النية بترجمة أقوالهما إلى أعمال تعيد إقرار السلم والديمقراطية الحقة في موزامبيق.

السيد يانييز بارنويفو (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الإسبانية): سيدي الرئيس أود أولا، أن أهنئكم على الطريقة الفعالة التي تضطلعون بها بمهامكم. إن ما عرف عنكم من مهارة دبلوماسية يشكل أفضل ضمانة لتحقيق نتائج إيجابية لأعمال المجلس في هذا الشهر. كما أود أن أعرب عن تقدير وفدي للسفيرة ألبرايت ممثلة الولايات المتحدة على الطريقة الممتازة التي أدارت بها أعمالنا في شهر آب/اغسطس.

إن تقرير الأمين العام عن الحالة في موزامبيق، وبوجه خاص الوثيقة التي وقعها في ٣ أيلول/سبتمبر في مابوتو رئيس جمهورية موزامبيق، السيد شيسانو، وزعيم رينامو السيد دلاكاما، يؤكدان على أهمية التقدم المحرز مؤخرا في عملية السلم في ذلك البلد بغية تحقيق سرعة تنفيذ جميع أحكام اتفاق السلم العام.

يوسع المجلس أن يهنئ نفسه على أن طرفي الصراع منذ اتخاذ القرار ٨٥٠ (١٩٩٣) قبل شهرين قد أبديا للمجتمع الدولي عن طريق التدابير الملموسة تصميمهما على حل خلافاتهما وإحراز تقدم في عملية السلام. إن الاجتماعات التي عقدت مؤخرا بين الرئيس شيسانو والسيد دلاكاما برهان جلي على ذلك. ونأمل بإخلاص أن يستمر هذا الحوار بوصفه جزءا أساسيا من عملية السلام وأن يتيح إحراز التقدم بشأن المسائل المختلفة المعلقة بغية كفالة أن تفضي العملية إلى نتيجة موفقة تتمثل بإجراء الانتخابات الديمقراطية في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤.

ويجب أن نهنئ أنفسنا أيضا على كون عملية الأمم المتحدة في موزامبيق التي يشارك فيها بلدي تنهض بولايتها بصورة فعالة تحت القيادة الماهرة للممثل الخاص للأمين العام، السيد آيللو. إن القيام بعملية الأمم المتحدة في موزامبيق خبر طيب، وكذلك التقدم في عمل اللجنة المشتركة المعنية بتشكيل قوة الدفاع الموزامبيقية، التي تسمح بتدريب المعلمين في نيانغا وكذلك في التدابير الأخرى البعيدة الأثر.

إن مساعدة شعب موزامبيق الذي عانى طوال ١٦ عاما من عواقب صراع دموي، وتمكينه من إعادة بناء مجتمعه جزء لا يتجزأ من عمل قوات الأمم المتحدة في ذلك البلد. ولذا يجب أن نؤكد من جديد على ضرورة استمرار برنامج المساعدة الإنسانية في الحصول على تعاون حكومة موزامبيق ورينامو بغية تمكين السكان المدنيين من الوصول التام إلى المساعدة الإنسانية.

والاتفاق المبرم في ٣ أيلول/سبتمبر يجسد مبدأ الإدارة الواحدة لجميع أرجاء البلد. وهذه المسألة التي كانت تشكل في السابق إحدى الصعوبات الرئيسية القائمة بين حكومة موزامبيق ورينامو قد حسمها الطرفان على نحو مرض. ونناشدهما أن يكفلا بأن يجري التنفيذ السريع والفعال للاتفاق في هذا المجال، مما يرسي الأساس اللازم لتطور الديمقراطية وإجراء الانتخابات.

ونحن موقنون بأن مجلس الأمن سينظر بعين الرضا في الاقتراحات التي قدمها اليه الأمين العام بغية الاستجابة لطلب حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية بأن تعمد الأمم المتحدة الى إيفاد بعثات مراقبين لأنشطة الشرطة في البلاد. وهذا الجانب يتسم بأهمية حاسمة من أجل بناء الثقة لدى جميع الأطراف والمواطنين. وينبغي للأمم المتحدة أن تواصل الاضطلاع بدور ناشط في هذا المجال. ونثق أيضا بأن هذا سيتيح الفرصة للأمين العام لاستعراض الوزع الحالي لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق بغية تكييفها مع الظروف الجديدة.

ومع هذه الحقائق المشجعة جدا لا بد لنا أيضا أن نعرب عن قلقنا حيال الصعوبات التي مازالت قائمة بشأن بعض النقاط الأساسية فيما يتصل بالتقيد بأحكام اتفاق السلم العام. إن الآمال التي تحدو شعب موزامبيق والمجتمع الدولي يجب ألا تضيع لا سيما الآن وقد توفرت دينامية التقدم هذه. وتبعا لهذا اتخذ المجلس القرار ٨٦٣ (١٩٩٣) الذي يعبر عن ارتياحنا وكذلك نفاد صبرنا انتظارا لرؤية الضوء في نهاية النفق، ذلك الضوء الذي يتبدى ببطء شديد.

إن تصميم الطرفين، وبصفة خاصة حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية، ينبغي أن يتأكد من خلال البدء السريع في عملية تجميع وتسريح القوات وفقا لجدول الأعمال المنقح لتنفيذ أحكام اتفاق السلم العام. وتقتضي الضرورة أيضا إعادة تأكيد ذلك ببداية وتطوير أعمال اللجان الوطنية المختلفة. وأخيرا ينبغي إعادة تأكيد ذلك وبسرعة عن طريق اتفاق جميع الأطراف على مشروع قانون الانتخابات، بما في ذلك إنشاء لجنة وطنية للانتخابات تكون متوازنة وفعالة. هذه هي الخطوات التي ينبغي اتخاذها وينبغي اتخاذها على وجه السرعة نسبيا إذا كان هناك تصميم حق على إجراء انتخابات ديمقراطية في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

ويود وفدي أن يعرب عن قلقه من أن أي تأخير في هذه العملية من شأنه أن يفضي الى استنزاف طاقات المجتمع الدولي مما ستكون له آثار سلبية على الدعم الخارجي للعملية برمتها. واسبانيا ملتزمة بعملية السلم في موزامبيق، ومن ثم يحدونا الأمل في أن مصالح شعب موزامبيق ستعلو على كل ما عداها في أولويات الحكومة وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية. وهذه الأولويات، التي يشاطرها المجتمع الدولي أيضا، هي السلم والمصالحة والتنمية. ووثيقة الثالث من أيلول/سبتمبر تبين السبيل الواجب اتباعه.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الأسبانية): أشكر ممثل اسبانيا على العبارات الرقيقة التي وجهها الي.

السيد أردوس (هنغاريا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): أود أن أوجه الشكر الى السفيرة البرايت ممثلة الولايات المتحدة على قيادتها البارعة لأعمال مجلس الأمن خلال شهر آب/أغسطس.

أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة للترحيب بكم، سيدي، وللإعراب عن يقيني بأنكم خير ضمان للتسيير الفعال لمداولات المجلس خلال شهر أيلول/سبتمبر.

إن اتخاذ القرار ٨٦٣ (١٩٩٣) خطوة هامة في عملية التسوية التي ستأخذ بيد موزامبيق الى حالة من السلم والأمن الداخليين الدائمين. وهذه العملية، إذا اقترنت، كما نتمنى، بالحكمة والبصيرة والإرادة السياسية اللازمة لدى القادة الموزامبيقيين، فستتوج بالنجاح الجهود الرامية الى إقامة مؤسسات سياسية ديمقراطية في ذلك البلد الواقع في جنوب قارة افريقيا. لكن إذا غابت هذه العناصر الضرورية فإن الحالة ستفضي لا محالة الى مأساة دموية جديدة لشعب موزامبيق.

ونحن نعتقد أن قرار مجلس الأمن جاء في أوانه لأن التطورات الداخلية الايجابية في البلاد تحتاج الآن الى حافز سياسي جديد من الخارج من أجل إعطاء دفعة جديدة للمحادثات بين حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية، ووقف المحاولات التي ليس لها ما يبررها والرامية الى إبطاء عملية التسوية وتأخيرها تأخيرا ضارا. وفي هذا السياق، نعلق الأهمية على اللهجة الحازمة للقرار، خاصة فيما يتصل بمسألة تجميع وتسريح القوات ووضع الجدول الزمني المنقح المتعلق بتنفيذ أحكام اتفاق السلم العام. ونحن على ثقة من أن الاهتمام والالتزام السياسيين لمجلس الأمن يشكلان إسهاما هاما من أجل إجراء انتخابات حرة نزيهة في موزامبيق في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، على أقصى تقدير. واحترام نتائج هذه الانتخابات من جانب الطرفين المعنيين. وبهذا نتفادى تكرار المثال المنكود الذي وقع في المنطقة ذاتها من افريقيا والذي لا يزال يعاني من تبعاته شعب أنغولا.

وحتى تؤتي عملية التسوية ثمارها، من الضروري إقامة نظام إداري واحد يشمل أراضي البلد كلها. ونأمل أن حكومة موزامبيق وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية على السواء سيسمحان دون إبطاء للجنة الوطنية لإدارة شؤون الدولة ولجنة الإعلام الوطنية ولجنة شؤون الشرطة بالقيام بوظائفها. وعلى أي حال، سيواصل مجلس الأمن عن كثب متابعة تطور الحالة المتصلة بتنفيذ أحكام اتفاق السلم العام. وينبغي التنويه أيضا بأن المجلس، وفقا للقرار ٨٦٣ (١٩٩٣)، سيتلقى تقريرا آخر من الأمين العام بشأن هذه المسألة قبل نهاية تشرين الأول/أكتوبر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية): أشكر ممثل هنغاريا على العبارات الرقيقة التي وجهها الي.

لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي. وبهذا يكون مجلس الأمن قد انتهى من المرحلة الحالية من النظر في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٣٠